

حلقة 82 | القرآن والسنة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة الحمد لله الذي جمعني بكم على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين وهو التفقه في دين الله عز وجل - [00:00:20](#)

وتدارس سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والوقوف عند ايات القرآن شرف لا شرف بعده وفضل لا فضل فوقه ان يكون الانسان من الجالسين الى مأدبة القرآن ليأخذ منها لان القرآن هو كلمة الله - [00:00:40](#)

الباقية في خلقه قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك اتصال بين السماء والارض كان هناك وحي يتنزل فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي انقطع الحبل الواصل بالوحي من السماء الى الارض - [00:01:02](#)

الا ما يكون من الرؤيا الصالحة او من الالهام الذي يلقي في صدور الصالحين لكن الوحي المقطوع به المحدد الذي يصلح ان يبني عليه هو القرآن والسنة لذلك كان اشرف ما يشتغل به انسان - [00:01:25](#)

ان يجلس الى القرآن ليتعلم منه حتى اذا توقفت لقاءتنا هذه فان الذي نحيل اليه هو القرآن ان يجلس الانسان الى القرآن وهذا الكلام كان يصلح زمان لما كان الناس عربا يعرفون اللغة العربية - [00:01:49](#)

لكن الان من يفتح صفحة من المصحف ويقرأ فيها ربما لا يفهمها لذلك كان لابد ان يكون لكل مسلم من صلة بالقرآن وصلة بكتاب تفسير عنده بجوار يده مش في المكتبة بعيدا - [00:02:13](#)

قد اه قد يكسل ان يتحرك اليها بل بجوار يده ليعرف معنى ما يقرأ والله لو كانت اية واحدة فقط يقول النبي عليه الصلاة والسلام من غدا فتعلم اية اية واحدة من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلي مائة ركعة - [00:02:33](#)

ميت ركعة لان الاية عندما تتعلمها تفتح لنفسك باب الاتصال بطاعة الله وقد فقحت وعلمت الدعوة لا تكون الا على علم. والعبادة لا تكون الا على علم فعلا الدعوة كيف - [00:03:00](#)

كيف ادعو الى الله؟ ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني بصيرة هي العلم طب كيف اعبد الله؟ اعبد الله وقد عرفت الاركان وعرفت الاداب فلا بد من العلم لذلك رحمة الله بنا اننا جلسنا الى القرآن لنأخذ - [00:03:20](#)

واريد ان ابين لماذا نستحضر في اذهاننا الدار الآخرة ويوم الدين والنبأ العظيم لماذا نستحضره لاننا ان ادعينا اننا مؤمنون لكن كان الحاضر في اذهاننا هو الدنيا سنعمل للدنيا وهي دي الكارسة اللي موجودة - [00:03:43](#)

يقولون كل المؤمنين يعرفون ان الموت قادم ويعملون للدنيا كلهم يعرفوا ان الموت قادم ولا يعملون للموت كلهم يعرفون ان الآخرة هي الدار ويعملون لهذه الدار الدنيا التي نحن فيها. ليه - [00:04:10](#)

قلنا انهم يعرفون ذلك بعقولهم بالمنطق فقط. والعقول شيء يعني منطقي وخلاص شيء ضعيف انما يستحضرون الدنيا فيبقى كل تفكيره في الدنيا ومجرد المعادلة الحسابية في الآخرة يقول لك طبعا طبعا ايوة فعلا - [00:04:30](#)

التدخين مضر لكن الناس يدخنون الزنا حرام لكن قد يقع في الحرام لذلك نحن نستحضر الآخرة لنعيش فيها لنعمل له هذا الكلام

الموضوع الذي نتكلم فيه لما نخلصه نرجع له من الاول مرة ثانية. لازم تعرفه - 00:04:50

وانا مع الاسف انا كنت وعدتكم وانا في غاية الاسف لانه الوقت لن يسعفنا لندرك كنت قد وعدتكم على ما جرى عليه علماؤنا رحمهم

الله ومشايخنا اننا سنتكلم اولاً في مراحل الآخرة ثم نتكلم عن بعد ذلك - 00:05:13

من علامات الآخرة اللي هي اسمها علامات الساعة وعن الفتن والملاحم. وما جاء من حروب بين المسلمين والاوروبيين والامريكيين

وما الفتن الكبرى وما الى ذلك لكن مش ممكن كان الوقت يسع لهذا كله - 00:05:33

لذلك نحن اخذنا الدار الآخرة الى مراحلها لكن الكلام عن الفتن والملاحم والعلامات وما الى ذلك امر كبير جداً ولماذا يؤجلها العلماء الى

النهاية؟ يؤجلونها الى النهاية لانه لكي نتكلم فيها - 00:05:50

لابد ان نكون قد عرفنا الناس ما الذي سيكون في الآخرة فيقوموا يعرفوا ايه وجه الربط بين الآخرة وبين علاماتها ومقدماتها. انما لما

نتكلم عن المقدمات قبل ان يعرف الناس ما هي الخواتيم ما يفهموش اوي - 00:06:09

ايه الرابط بين هذا وذاك لذلك تعلمنا من مشايخنا ان نتكلم بهذه الصورة ثم نشير الى هذه المقدمات التي كانت في الدنيا. لم يسعفنا

الوقت عل الله سبحانه وتعالى يهيئ لنا يعني - 00:06:26

وقتا اخر لمثل هذا كنت قد وقفت ايها الاحباب في اللقاء الماضي عند اصناف من الطائعين اصناف من الطائعين يجعل الله لهم تكريماً

خاصا بهم فذكرت لكم مثلاً صنف الفقراء - 00:06:45

الملتزمون بطاعة الله وقلت انهم ملوك اهل الجنة وذكرنا لكم صنف الصائمين اليوم نفاجئ بانه عندما ذهب النبي صلى الله عليه

وسلم الى باب الجنة ليدخله وهو اول من يدخل الجنة واول من يقرع باب الجنة واول من يحرك حلقة الجنة حلقة باب الجنة بيديه -

00:07:11

لما ذهب الى باب الجنة ليدخل يقول فوجئت بامرأة تسابقني الى الجنة وتكاد تسبقني اليها ايه ده مين دي؟ امرأة واحدة مش راجل

امر بي الى الجنة فوجدت امرأة تسابقني اليها - 00:07:44

وقلت من هذه؟ مين دي اللي وصلت لدرجة ان سيد الخلق هي تمكنت من ان تسابقه الى الجنة ده ابو بكر الصديق ما يقدرش عليها

دي ده الصحابة وكرام الصحابة لا يستطيعونها. من تلك المرأة التي سيشهد الخلق جميعاً انها تسابق النبي صلى الله عليه وسلم الى

الجنة ولا - 00:08:07

دولة اولية الرسول صلى الله عليه وسلم لسبقت ودخلت هي مين دي فقيل هذه ارملة حبست نفسها على يتاماها واحدة كان معها

زوج سند وعضد وظل وجمل واللي بيقولوه عليه ده كله - 00:08:31

ثم مات هذا الرجل فوجدت ابناءها يحتاجون رعاية وهي شابة بعد انها ثلاثين سنة خمسة وعشرين سنة خمسة وثلاثين سنة شابة من

حقها ان تتزوج وهذه هي السنة ولكنها وجدت ان ابناءها سيضيعون - 00:08:58

فتوفرت على رعايتهم حبست نفسها على يتامى دينا تربيههم ومالا وو قال فهذه امرأة يقول النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل

اليتيم في الجنة كهاتين كهاتين و اشار باصبعيه هكذا لذلك - 00:09:20

هذه المرأة لها تكريم خاص ببرزها الله تعالى. وعلشان كده الارملة بالذات وردت في عشرات الاحاديث النبوية تحس ان لها مكانة

تتهيها انت حتى في الصلاة انت تصلي تريد ان يتقبل الله صلاتك ماذا تفعل - 00:09:45

يقول الحديث ان الله تعالى يقول لا اتقبل الصلاة الا من يقول الحديث انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمته ولم يستطع الى خلقه

ولم ولم ولاها ورحم الارملة والمسكين وابن السبيل ورحم المصاب. يعني الصلاة - 00:10:07

شرطها رحمة للارملة رحمة الارملة مش اني اروح اقعد معها بقى واطبب عليها وتقوم علاقة رحمة الارملة ان ارى كيف اخدمها في

مهامها حتى ولو وانا اشتري من السوق لبيتي اشتري لها وزوجتي تعطيها. انما لابد من هذا. فهذا صنف من التكريم - 00:10:29

صنف اخر من اهل الطاعات له في الجنة منزلة خاصة ينظر اليه اهل الجنة هكذا على انه معجزة مين ده يقول النبي عليه الصلاة

والسلام طنف من اهل الجنة يغبطه النبي يغبطه يعني يحسده. يقولوا يا ريتنا كنا زيه - 00:10:52

يغبطه النبيون والصديقون على ما هم عليه. مین دول على منابر من نور وفي بعض الروايات في كواكب من نور تطوف بجو الجنة بجو ماشيين كده. من هؤلاء مین اللي على كواكب من نور مین اللي على منابر من نور - [00:11:13](#)

قال المتحابون في جلال الله انسان يحب اخاه في الله لانه مسلم من اهل الطاعة فيذهبوا اليه. ولاحزوا انني كنت قد قلت لكم ان هذا يرفع الدرجات في الجنة وادي اليوم - [00:11:36](#)

الصفاء القلبي يجعلهم النبيون يحسدونهم على ما هم عليه لذلك اخوك المسلم وعلى فكرة لاحزوا كل الصفات اللي احنا اتكلمنا عنهم ان هم مكرمين دول كلهم كلهم ممن قاموا بعمل - [00:11:57](#)

يخدم المسلمين من حولهم. الجنة لمن تقدم بهذا تقدم بهذه الخدمة المجتمع الحب في الله بصفاء لان وصف الناس قائمة على الغيرة قائمة على الحسد على انما يحسدوه بدل هذا الحسد والغيرة والتباغض وو يكون هناك الحب في الله في رفع الله صاحبه في الجنة - [00:12:14](#)

ايها الاخوة بقي في امر الجنة ونعيم الجنة لا يزال امامنا فيه الكثير انما بقي في نعيم الجنة الفردوس الاعلى من الجنة والفردوس الاعلى هي الدرجة العليا من الجنة. وتلك الفردوس - [00:12:41](#)

اه الله تعالى ذكر عن سدره المنتهى المنتهى قال عندها جنة المأوى اذ يغشى السدر ما يغشى جنة الفردوس هذه او الفردوس الاعلى هي يجتمع فيها النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. طب انا وانت بقى - [00:13:02](#)

وتلك الدرجة العليا فتجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك انت ناوي تدعو الله وتطلب من الله ان يدخلك الجنة؟ ايوة قال له طب قال لك طيب ما تدعوش بالجنة - [00:13:29](#)

ما تقولش يا رب دخلني الجنة. ما تقولش يا رب زحزحني عن النار ودخلني الجنة حتى لو كنت ضعيف العبادة لكن خذ الهمة قال اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه فسلوه الفردوس الاعلى منها - [00:13:45](#)

طب بس انا شايف ان انا مستوايا ما يجيش كده فيقول فيقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. يعني اهلك المال في الحق. تصدق جاهد - [00:14:03](#)

ورجل اخر لم يؤتيه الله مالا. انما قال لو ان الله اتاني مالا لعملت فيه مثل عمل فلان فهما في الاجر سواء لصدق قلبه لذلك انت اذا كان هدفك في الدعاء ان تسأل الله الجنة - [00:14:24](#)

والفردوس الاعلى اتجد ان اثر ذلك ان همتك على الطاعة تعلو يجوز يا رب الفردوس الاعلى يا رب يا رب الفردوس الاعلى. طب انت غير قادر ان تصل في الهمة الى همة الفردوس - [00:14:41](#)

فتقول طب على الاقل الشيء الفلاني لن افعله بعد ذلك. على الاقل احاول ان افعل كذا. على الاقل احاول ان افعل كذا امور فالدعاء هو الذي يقرب اليك هذه الامور. لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم الله الجنة فسلوه الفردوس الاعلى - [00:14:57](#)

اعلى منها فسلوه الفردوس الاعلى منها. وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك بعض الصحابة من بسطاء الحال جدا ومع ذلك سبحان الله هؤلاء الصحابة ربما بلغ بهم الحال انهم فعلا وصلوا الى درجة من درجات الوصول في الجنة الى شيء متميز - [00:15:18](#)

لدرجة لافتة للنظر عن طريق هذه الهمة. يعني مثلا بلال بن رباح كان رجلا بسيطا خادما اه مملوكا مؤذنا آآ من الحبشة لم يكن من العرب انما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:43](#)

قال لما دخلت الجنة سمعت بلال بن رباح امامي يمشي برجليه في الجنة بيزحف على ارض الجنة فيما ايه السبب اللي خلى بلال موجود في الجنة بدري قوي كده فوجدوا - [00:16:04](#)

انه كلما فقد وضوءه تواضاً من جديد فاذا تواضاً صلى ركعتين لله. ويفضل بقى متواضي ساعتين ثلاثة اربعة فقد وضوءه يتواضاً من جديد ويصلي ركعتين ويبقى متواضاً فقط. ظل والانسان المسلم - [00:16:26](#)

اذا كان ولزلك شوف الفرق بين واحد بقى طاهر ومتواضي وواحد تاني ما يهتمش بالنقطة دي. ده انا كمان قلت لكم على من لا يستنزّه

من بوله الطاهر المتوضى تظل الملائكة تدعو له دائما ابدا بدون توقف - 00:16:49

ما دام على طهارة وعلى وضوء. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم صل عليه. اللهم ارفع درجته. اللهم اجعله في الجنة طب واحد مغتسل ومتوضاً على طول يفضلوا الملائكة كده شغالين معه على طول يدعوا له - 00:17:08

طب الثاني لأه خلاص لأه خليه بقى هو في برة بلال لانه دائما متوضى دائما متوضى فان الملائكة كانت تظل تدعو له هكذا حتى دخل الجنة وكان من اوائل من دخلها - 00:17:26

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابو بكر الصديق ظل حياته كلها يعبد الله سبحانه وتعالى منذ اسلم الى ان مات يعني؟ فلما دخل الجنة سمع ملك يبكي عند الفردوس الاعلى - 00:17:48

فيما يروون فواحدة من الحور العين سمعت صوت الملك يبكي. فخرجت قالت سبحان الله احد يبكي هنا في هذه المكانة في الفردوس الاعلى حد يبكي فقال بتبكي ليه فيروون انها ان هذا الملك قال - 00:18:10

لقد سألت الله ان يمد في عمري الى سبعمائة الف عام. وان يهبني سبعمائة الف جناح حتى يعطيني القوة ان اطوف بعرش الرحمن قالت وماذا فعلت؟ قال والله لقد مرت الاعوام ولم اطف بعد - 00:18:31

بلون واحد من الوان النعيم التي اعدت لابي بكر الصديق مش قلت لكم واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا الجنة لمن اطاع الله سبحانه وتعالى مش بالكثرة ولا بالقلة - 00:18:53

وانما بثبات القلب. عبدالله بن مسعود الصحابة رأوا دقة ساقيه تلاقي ساقه آآ يعني آآ رفيعة فضحكوا. وعلى فكرة الصحابة كان معزمهم سنه اربعناشر سنة خمستاشر سنة ستاشر سنة وهم في مكة - 00:19:14

يعني الزبير ابن عوام وطلحة بن عبيد الله دول ما كانوا دول سبعتاشر تمتاشر ستاشر تسعتاشر سنة فضحكوا الصحابة لقوا ولد صغير كده متعلق في الشجرة فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقيه - 00:19:31

ان قدميه في الجنة اثقل من جبل احد الوان من النعيم ضخمة جدا الوان من النعيم هناك لذلك الفردوس الاعلى من الجنة امل المسلم العادي لان هذا يسهم في رفع كفاءة المسلم العادي ليصل الى رضوان الله الاعظم - 00:19:48

ايها الاخوة ايها الاخوة تبقى لي كلمة في منتهى الاهمية ما هو الامل ما هو الامل ما هو الدعاء حرقه في القلب تعلق بشيء معين يفضل واحد يقول يا رب انجح يا رب انجح يا رب - 00:20:13

ويقعد ما يملش واخر يقول يا رب الاقي وزيفة في الحنة دي يا سلام لو ياخدوني يا رب يا رب عقد عمل في البلد الفلاني ويظل يدعو وتجد كل واحد من هؤلاء الناس - 00:20:42

مخه متوجه لدعوة معينة يظل يكررها كان بقية الدعوات دي مش موجودة واحد تاني شف انا قلت لك عقد عمل وقلت لك وظيفة وقلت لك كذا انجح في الامتحان وما عدتش السنة واحد تاني ولا الكلام ده على ذهنه ويقول يا رب - 00:20:58

يا سلام! اللهم مكني من الزواج من فلانة. يا رب تقبلني يا رب اهلهما يوافقوا يا رب. هو متعلق بها الامل والدعاء هو التعلق اذا لم تكن بعد كل ما قيل قادرا - 00:21:17

على ان تشعر ان هذه الحياة هي الحياة التي جهزت لك كمسلم لن تستطيع ان تعيش الامل وانما الامل اللهم ارزقني الجنة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل صلاة - 00:21:36

بعد كل صلاة يدعو اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبعد صلاة الفجر اول النهار وبعد صلاة المغرب اول الليل كان يقول قبل ان يثني رجله قبل ما رجلينه - 00:21:58

هو في في التشهد قبل ان يثني رجله. يقول وهو في التشهد وهو بعد السلام من الصلاة يقول قبل ان يحرك رجله من جلسة الصلاة يعني لا يدخل لا في النهار ولا في الليل بلحظة واحدة - 00:22:17

يقول سبع مرات اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة - 00:22:33

ان ثم يقول سبع مرات اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار

اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار - 00:22:53

وبعدها يتبدى يتحرك بقى بالليل في النهار انما المهم لم يبدأ حياته في ليل او في نهار الا بعد ان طلب الجنة واستعاذ بالنار يا اخوة

الدين يربي الامل بالاخرة - 00:23:13

الدين يربي الشوق الى الاخرة اياكم ان تظنوا انكم اذا سمعتم هذا الكلام سيوجد الشوق والامل لكن اذا عايشتموه باستمرار بعد شهر

واتنين وثلاثة وسنة واتنين وثلاثة وظلتم تقرأون عنه - 00:23:37

وتسمعون عنه وتتدارسونه وتكررونه وتعيشون في تفاصيله فسوف يتحقق الشوق ويتحقق الامل ويوصل الانسان بما عند الله. اللهم

لا تحرمنا الجنة اللهم لا تحرمنا الفردوس الاعلى من الجنة اللهم لا تحرمنا صحبة النبي والنبیین ولا صحبة الصديق والصديقين. اللهم لا

00:24:00 - تجعلنا من المحرومين

00:24:35 - برحمتك برحمتك